

# جهود الأزهر في الرد على التيارات الفكرية المنحرفة

## القاديانية

(في النصف الثاني من القرن العشرين )

د. صلاح محمود عبد الوهاب عدلي

### تصنيف ردود الأزهر على القاديانية :

أخرج الأزهر -بهيئاته المختلفة -على مدى سنى النصف الأخير من القرن العشرين ردودا وافرة داحضة ومفندة لمزاعم القاديانية.

**أولا :مشيخة الأزهر:**

أصدر الشيخ حسن مأمون -شيخ الأزهر الأسبق -فتوى بتاريخ 27/7/1959م بارتداد من يؤمنون بنزول نبي في باكستان .

أخرجت المشيخة كتابها الموجز الميسر "بيان للناس" ، تناولت في بعض صفحات من جزئه الثانى التنبيه والتحذير من مزاعم القاديانية .

**ثانيا :مجمع البحوث الإسلامية :**

نشر المجمع للرد على القاديانية ما يلى :-

- قاديانية ، للشيخ محمد الخضر حسين -سلسلة البحوث الإسلامية -الكتاب العاشر ، ذو الحجة 1389هـ - فبراير 1970م

- القاديانية نشأتها وتطورها ، للشيخ حسن عيسى عبد الظاهر ، ط . الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية بالقاهرة ونشره مجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة -مصر عام 1973م "دون أية بيانات أخرى" ثم طبعه المجمع مرة أخرى السنة الثالثة والعشرون -الكتاب الرابع -عام 1412هـ 1992م .

- موقف الأمة الإسلامية من القاديانية ، تأليف :نخبة من علماء مجلس الأمة بباكستان ، ط .إدارة نشر الثقافة الإسلامية بالأمانة العامة -مجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة -مصر 1396هـ 1976م .

- القاديانية حركة هدامة ، لمولانا أسعد حسن مدنى -بحث مقدم ومنشور ضمن بحوث المؤتمر الثامن عقده مجمع البحوث الإسلامية عام 1397هـ 1977م -م ، ط .مجمع البحوث الإسلامية -مصر .

**كذلك قدمت "مجلة الأزهر" عددا من البحوث والمقالات :-**

- في المجلد 27 عام 1375هـ 1953م ، ص 9.3 ، جاء في باب "أنباء العالم الإسلامي" بيان ضلال القاديانية ...تحت عنوان "فتنة القاديانية في لاهور"

- في المجلد 27 عام 1375هـ 1955م ، ص 216 ، عرضت لكتاب يبين خطرها تحت عنوان " :النحلة الأحمدية وخطرها على الإسلام

- في المجلد 27 عام 1375هـ 1955م ، ص 71.نوهدت بكذب غلام أحمد في ادعاءه للنبوته ، وبيان هلاكه المفجع ، وذلك في ثانيا مقال "السنة :خاتم النبيين" الحلقة الرابعة ، للأستاذ طه محمد الساكت ، رحمه الله

- في المجلد 27 عدد غرة شعبان 1375هـ 13 -مارس 1956م عرضت المجلة في باب "الكتب" لكتاب "البيانات" ، لأبى الأعلى المودودى ، كشف فيه القناع عن الوجه القبيح للقاديانية

- في المجلد 28 عام 1376هـ 1956م ، ص 636 - 625 نشرت مقالا ضافيا تحت عنوان " :تشجيع التأليف الإسلامي ونجوى عن كتاب من ألف كتاب" ، للأستاذ /محب الدين الخطيب

- في المجلد 28 عام 1376هـ 1956م ، ص 636 كشفت بعض الجوانب القاديانية تحت عنوان " :قاديانيات"

- في المجلد 30 عام 1378هـ 1959م ، ص 659 - 653 تحت عنوان " :القرآن المقدس" ، كشفت فيه عن زيف أحد الكتب القاديانية التي تناولت القرآن بالترجمة .

- في المجلد 34 عدد رمضان 1380 هـ - فبراير 1961 م ، ص 1050 باب "أنباء الثقافة" أشارت على خطر القاديانية وقيام العلماء بالرد عليها .
- في المجلد 34 عام 1328 هـ - 1962 م ، ص 1151 - 1146 نشرت مقالا تحت عنوان " :خطأ الأحمديّة في تفسير قوله تعالى وخاتم النبيين " (، وبعث به المستشار الثقافي للجمهورية العربية المتحدة بنيجيريا ، وقت ذلك .
- في المجلد 34 عام 1382 هـ - 1962 م ، ص 1162 - 1160 نشرت في باب "الفتاوى : "فتوى تدين القاديانية وتبين تعارضها مع الإسلام .
- في المجلد 44 عام 1392 هـ - 1972 م ، ص 752 - 749 نشرت مقالا تحت عنوان " :القاديانية و الأحمديّة " ، للأستاذ /كمال الدين الطائي .
- في المجلد 53 عدد شوال 1401 هـ - أغسطس 1981 م ، ص 1888 نشرت فتوى علماء الهند : بأن القاديانيين غير مسلمين وخارجين على الإسلام .
- في المجلد 57 عدد ذى الحجة 1405 هـ - سبتمبر 1985 م ، ص 1924 - 1921 ، وص 2042 نشرت بيان فضيلة الإمام الأكبر جاد الحق على جاد الحق -رحمه الله -بشأن أتباع غلام أحمد ، وخروجهم عن الإسلام

### ثالثاً : جامعة الأزهر الشريف :-

- قدم شيوخها وأساتذتها عددا وافرا من الردود والمقالات على النحو التالي :-
- المجددون في الإسلام من القرن الأول إلى الرابع عشر "الهجري" ، للشيخ عبد المتعال الصعيدي ، ط . ثانية ، مكتبة الآداب بالقاهرة -مصر 1382 هـ - 1962 م .
- الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي ، للدكتور /محمد البهي ، ط أولى عام 1957 م ، وط تاسعة مكتبة وهبة بالقاهرة -مصر رمضان 1401 هـ يوليو 1981 م
- شارك الشيخ محمد أبو زهرة والشيخ عبد الرحيم فودة والشيخ أحمد الشرباصي في الرد على القاديانية ضمن "ندوة لواء الإسلام" ، والمنشود بمجلة لواء الإسلام عدد صفر 1379 م ، ص 392 - 385 .
- تعرض الشيخ محمد أبو زهرة -في لمحة سريعة -للرد على ما زعمه غلام أحمد ، ثم فصل الرد على أحد أتباعه ...في أكثر من مقال بمجلة لواء الإسلام عدد 9 السنة 15 جمادى الأولى 1381 هـ -أكتوبر 1961 م ، ص 511 - 506 ، وعدد جمادى الآخر 1381 هـ -نوفمبر 1961 م ، ص 567 - 562 تحت عنوان " : شريعة الله باقية "
- دفاع عن عقيدة والشريعة ضد مطاعن المستشرقين ، للشيخ محمد الغزالي ، ط أولى 1965 م ، وط . خامسة ، دار الكتب الحديثة بالقاهرة -مصر 1408 هـ - 1988 .
- المذاهب الإسلامية ، للشيخ محمد أبي زهرة -مشروع الالف كتاب -رقم 177 إشراف وزارة التربية والتعليم -ط مكتبة الآداب ومطبعتها بالجماميز بالقاهرة -مصر دون ذكر التاريخ أو رقم الطبعة .
- عقيدة ختم النبوة بالنبوة المحمدية ، للدكتور /عثمان عبد المنعم عيش ، ط .أولى ، مكتبة الأزهر للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة -مصر 1396 هـ - 1976 م .
- المخططات الاستعمارية لمكافحة الإسلام ، للأستاذ /محمد محمود الصواف ، ط .ثالثة ، دار الاعتصام بالقاهرة 1397 هـ - 1977 م .
- المذاهب المعاصرة وموقف الإسلام منها للدكتور /عبد الرحمن عميرة ، ط .ثانية ، دار اللواء بالرياض -السعودية 1399 هـ - 1979 م .
- أثر البيئة في ظهور القاديانية ، للدكتور /محمد عبد الغنى شامة ، ط .أولى ، مكتبة وهبة بالقاهرة -مصر صفر 1400 هـ -يناير 1980 م .
- نشر الشيخ /جاد الحق على جاد رحمه الله -شيخ الأزهر سابقا "فتوى تدين القاديانية بمجلة "منبر الإسلام" التي تصدرها وزارة الأوقاف بمصر عدد صفر 1401 هـ -ديسمبر 1980 م ، ص 13 .

- دراسات إسلامية لأهم القضايا المعاصرة ، للشيخ عطية محمد صقر ، ط . مطبعة دار النشر الثقافة بالقاهرة -الناشر مؤسسة الصباح بالكويت 1400هـ - 1980 م ، دون رقم الطبعة .
- البابية والبهائية والقاديانية في المعايير الإسلامية ، للدكتور /حسن محرم السيد الجويني ، ط . دار الهدى بالقاهرة -مصر 1405هـ - 1985 م -دون ذكر رقم الطبعة .
- الإسلام والتيارات الفكرية المعاصرة :قضايا ومواقف ، للدكتور عبد المعطى بيومى ، ط .أولى ، دار الطباعة المحمدية بالقاهرة -مصر 1405هـ - 1985 م .
- القول الحق في البابية والبهائية والقاديانية والمهدية ، للشيخ مصطفى محمد الحديدى الطير ، ط .الدار المصرية اللبنانية -القاهرة 1406 هـ - 1986 م .
- قوى الشر المتحالفة وموقفها من الإسلام والمسلمين ، للشيخ /محمد محمد الدهان ، ط .أولى ، دار الوفاء للطبع والنشر والتوزيع بالمنصورة -مصر 1408هـ - 1988 م .
- احذروا الأساليب الحديثة في مواجهة الإسلام ، للدكتور /سعد الدين سيد صالح ، ط .أولى ، دار الأرقم بالزقازيق -مصر 1409هـ - 1988 م .
- القاديانية ومصيرها في التاريخ ، للدكتور /طه الدسوقي حبيش ، ط .أولى دار الطباعة المحمدية بالقاهرة - مصر 1409هـ - 1989 م .
- أديان ومذاهب معاصرة ، للدكتور /عبد العزيز نام يوسف -بكلية أصول الدين والدعوة بأسبوط - ط .أولى ، مكتبة المنار الإسلامية -الكويت 1409هـ - 1989 م .
- الإسلام وهؤلاء ، للدكتور /السعيد إبراهيم طه ، ط .أولى ، مطبعة التقدم بطنطا -مصر 1410 هـ - 1990 م .
- القاديانية في الميزان ، للدكتور/محمد عبد الصبور هلال ، ط .أولى.
- القاديانية للدكتور /حسن الهوارى -بكلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة -مصر - ط .أولى مطبعة الحسين الإسلامية بالقاهرة -مصر 1411هـ - 1991 م .
- دراسات في العقيدة الإسلامية ، لفضيلة الأستاذ الدكتور /عوض الله حجازى ، ط .أولى ، دار الطباعة المحمدية بالأزهر -مصر 1413هـ - 1992 م .
- وكذا قدمت جامعة الأزهر من خلال رسائلها الجامعية :-**
- تنبؤ عند البهائية القاديانية في ضوء الإسلام :ماجستير إعداد :محمد سانوغو ابن عثمان بكلية أصول الدين والدعوة بالقاهرة 1411هـ - 1991 م .
- الحركات المناوئة للدعوة الإسلامية في العصر الحاضر ووسائل معالجتها :ماجستير إعداد :نادى محمد درويش بكلية أصول الدين والدعوة بالقاهرة 1417هـ - 1996 م .
- وأما الدوريات :-**
- القاديانية وموقف الإسلام منها ، للدكتور /سيد حسن مبارك -بحث بحولية كلية أصول الدين والدعوة بأسبوط -العدد السابع عام 1409هـ - 1989 م .
- دحض أباطيل القاديانية في النبوة والوحي ، للدكتور /عبد العزيز سيف النصر :بحث بحولية كلية أصول الدين والدعوة بالقاهرة العديدين السادس والسابع عام 1409هـ - 1989 م ، وعام 1410هـ - 1990 م .
- القاديانية وموقفها من الإسلام ، للدكتور /عابد منصور عابد -بحث بحولية كلية أصول الدين والدعوة بأسبوط ، العدد السابع 1411هـ - 1991 م .
- عقيدة القاديانية وموقف الإسلام منها ، للدكتور /عطية عبيد عبد ربه -بحث بحولية كلية أصول الدين والدعوة بأسبوط -العدد الحادي عشر 1413هـ - 1993 م .
- القاديانية في ميزان الإسلام ، للدكتورة /ماجدة محمد كامل درويش -بحث بحولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة العدد الخامس عشر 1417هـ - 1997 م ، هذا هو أهم ما وقفت عليه من ردود ، ستعرض الصفحات التالية لرحيقها وزبدتها ولبابها .

شبكة ضد الأحمديّة القاديانيّة  
[www.antiahmadiyya.net](http://www.antiahmadiyya.net)